

بالأرقام: "الولي" يشرح تفوق حكومة مرسى على حكومتى السيسى



الأربعاء 2 أبريل 2014 12:04 م

كتبت - مي جابر :

قال معدوح الولي، نقيب الصحفيين السابق والخبير الاقتصادي، إن بيانات البنك المركزى المصرى أشارت الى انخفاض موارد ميزان المدفوعات خلال النصف الأول من عهد الانقلاب العسكرى، بنحو 866 مليون دولار عما كانت عليه تلك الموارد بنفس الفترة من عهد الرئيس الشرعى محمد مرسى، رغم حصول حكومة الانقلاب على 6 مليار دولار من دول الخليج كمعونات عينية ونقدية

وأضاف الولي، في تدوينة له عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك"، أن ميزان المدفوعات شهد تراجع متحصلات سبعة موارد عما كانت عليه فى عهد مرسى، هى : الاستثمارات الأخرى بتراجع 121 % والدخل السياحى بتراجع 66 % نتيجة انخفاض عدد السياح والليالى السياحية ومتوسط انفاقهم ، ونقص المتحصلات الحكومية بتراجع 27%، وانخفاض المتحصلات الخدمية بخلاف السياحة والنقل بتراجع 18 % ، وتحويلات المصريين العاملين بالخارج بتراجع 5 ر 7 % ، والصادرات السلعية غير البترولية بتراجع 7 % ودخل الاستثمار من العوائد بتراجع 1 %".

وأشار الولي إلى أن ميزان التجارة الخدمية - الذى تعتمد عليه مصر منذ سنوات طويلة فى تعويض العجز التجارى السلعى المزمّن - شهد أقل فائض منذ سنوات طويلة بلغ 173 مليون دولار فقط ، مقابل فائض بنفس الميزان الخدمى بلغ 3 مليار و 853 مليون دولار بنفس الفترة بعهد مرسى

وتابع: " ورغم المليارات الستة الخليجية فى جانب الموارد ، وانخفاض المدفوعات الإجمالية بنحو 4 ر 3 مليار دولار بسبب حالة الركود بالأسواق ، والتي قللت قيمة الواردات السلعية ، ومنح الخليج البترولية التى قللت من الواردات البترولية ، فلم يحقق الميزان الكلى للمدفوعات سوى فائضا بنحو 2 مليار دولار فقط".

وختم : بدون تلك المنح الخليجية لكان الميزان الكلى للمدفوعات قد حقق عجزا بنحو 4 مليارات دولار ، وهى المنح التى لا يتوقع تكرارها بنفس القيمة خلال النصف الثانى من عهد الانقلاب نظرا لما تعانيه الامارات من ديون خارجية بلغت حتى نهاية العام الماضى 168 مليار دولار ، وما تواجهه السعودية من مشكلة بطالة مرتفعة ، وبلوغ ديونها الخارجية 149 مليار دولار .